دار "الأهرام"

جمهورية العراق

الأهرام

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ – ١٩٤٣)

السنة — ٩٢ — العدد ٢٩٤٦٧

٨ صفحات



مصير معركة البترول العربي يتحدد اليوم في مؤتمر بغداد

مؤتمر وزراء الاقتصاد والبترول العرب يبدأ اليوم بحث المشروع العراقي الذي ترد به الدول العربية على المؤامرة الخطيرة

الرئيس عبد الرحمن عارف يفتتح المؤتمر ثم يبدأ الوزراء العرب أعمالهم على الفور

يلتقي اليوم في بغداد وزراء الاقتصاد والبترول العرب، في اجتماعهم الكبير الذي قرره مؤتمر وزراء الخارجية في الخرطوم لبحث خطة العمل العربي الشامل التي تقدمها العراق، لترد بها الدول العربية على المؤامرة الخطيرة التي دبرتها دوائر الاستعمار والصهيونية ضد العالم العربي.

وسوف يفتتح الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف جلسات المؤتمر بكلمة يلقيها في الوفود، ثم يبدأ وزراء الاقتصاد والبترول العرب مناقشة الخطة العراقية على الفور.

ومن خلال المناقشات التي ستعرض نتائجها على وزراء الخارجية في الخرطوم تمهيدا لتقديم المشروع الى مؤتمر القمة — سيتحدد مصير وكيفية استخدام الاسلحة الاقتصادية العربية في مواجهة المؤامرة الخطيرة وفي مقدمتها البترول العربي.

الجمهورية العربية المتحدة

تؤيد المشروع العراقي للمؤتمر

العراق في لقاء القاهرة الكبير

الرؤساء الخمسة عبد الرحمن عارف ونور الدين الاتاسي وجمال عبد الناصر وهواري بومدين واسماعيل الازهري خلال لقاء القاهرة الكبير الذي بحث فيه الرؤساء العرب خطة مواجهة العدوان على الامة العربية وازالة آثاره.

اسماعيل خير الله يتحدث عن المشروع العراقي

المشروع يعزز الاقتصاد العربي ويكفل إزالة آثار العدوان


اسماعيل خير الله

الدكتور عبد الحسن زلزلة يتحدث عن المشروع

البقية صفحة ٨

الدكتور عبد الحسن زلزلة سفير العراق في القاهرة يقول:

العراق وضع كل طاقاته في خدمة معركة المصير العربي

جيش العراق وبتروله وأرصدته ساهمت في المعركة منذ يومها الأول


د. عبد الحسن زلزلة

منذ اللحظات الاولى للعدوان الاخير على الارض العربية، وحتى قبل ان يصبح العدوان حقيقة واقعة وهو مازال في دور التآمر والاستعداد.. كان العراق العربي الاصيل شعبا وحكومة في مقدمة القوى الثورية التي تحركت لمجابهته وصده.. ورده على اعقابه.

وعلى الرغم من كل ما كان، فليس بخاف على العالم كله المواقف البطولية التي وقفتها القوى العربية متآزرة ولا الدور الكبير الذي بادرت الجمهورية العراقية بالقيام به

البقية صفحة ٢

مستقبل العلاقات الاقتصادية بين العراق والجمهورية العربية المتحدة

سقطت كل عوائق انتقال الأشخاص والبضائع بين البلدين

ما هو التطور الاقتصادي والتجاري في علاقات الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية نتيجة للظروف الحالية التي تمر بها الدول العربية ؟.. ما هي وسائل تدعيم مركز المنتجات العربية وتسويقها لتحل مكان السلع والمنتجات الاجنبية؟ ماهي السلع العراقية الجديدة التي ستدخل الى اسواق الجمهورية العربية المتحدة ؟.

يجيب على هذه الاسئلة السيد احسان عيسى الخلف مندوب العراق الدائم في مجلس الوحدة الاقتصادية والمستشار التجاري لسفارة العراق في القاهرة فيقول:

— ان المستقبل يبدو مشرقا لقيام علاقات اقتصادية اوسع بين البلدين الشقيقين بسبب الظروف المتشابهة التي تمر بهما ووحدة المصير التي جمعتهما معا بعد العدوان الاخير.

زيادة حجم التبادل التجاري

منتجات عراقية جديدة للسوق المصرية

احسان عيسى الخلف

البقية صفحة ٨

العـــراق

الاتفاق الاقتصادي بين بغداد والقاهرة
خطوة هامة على طريق الوحدة

الاتفاق يرفع حجم التبادل التجاري بين البلدين الى ٤ أضعاف ما كان عليه

شهدت القاهرة خلال المدة من ٢٥ الى ٢٨ يوليو الماضي اجتماع اللجنة التجارية والجمركية المنبثقة من اللجنة الدائمة للتنسيق الاقتصادي بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة .. رأس الجانب العراقي في هذا الاجتماع السيد اديب الجادر وزير الاقتصاد والجانب العربي السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ..


اديب الجادر

موقف واحد من الدول التي شاركت في العدوان: تحويل تجارة البلدين الى الدول الشقيقة والصديقة

البقية صفحة ٤

الدكتور عبد الحسن زلزلة سفير العراق في القاهرة يقول: العراق وضع كل طاقاته في خدمة معركة المصير العربي

بقية المنشور في ص ١

■ وكان السؤال الثاني لسفير الجمهورية العراقية في القاهرة :

المرأة في العراق نالت حقوقها السياسية منذ ٩ سنوات وفي العراق عينت أول قاضية عربية



• الخبرات والسواعد العربية فى خدمة تطوير الوطن العربى
• شركات الإنشاء الكبرى تساهم فى انجاز المشروعات الحيوية فى البلاد العربية

يبدأ اليوم فى بغداد مؤتمر وزراء البترول والاقتصاد العرب لتقييم وتحديد دور الاقتصاد العربى فى مجابهة العدوان وازالة آثاره ، ووضع التوصيات اللازمة تمهيدا لعرضها على مؤتمر القمة .

ويتناول جدول اعمال المؤتمر دراسة المشروع الاقتصادى الذى تقدم به وفد العراق فى مؤتمر وزراء الخارجية الذى عقد فى الخرطوم والذى تتضمن بنوده فيما تتضمن :

إنشاء شركات عربية متحدة لجميع الخدمات غير المنظورة



• لقطة فى شهر يونيو عن العمل فى مصرف التجميع

• تم حفر ٥٠٪ من قناة كركوك بالعراق ..
• المشروع يروى أراضى وادى كركوك طول العام بدلا من اعتمادها على الأمطار ..

من خلال دراسة الخطة التى يتضمنها المشروع العراقى ، يبدو واضحا ان هذا المشروع قد تم وضعه بعد دراسة واقعية مستفيضة على ضوء تجارب عملية خاضها العراق ، واستخرجت من نتائج ايجابية مثمرة تؤيد وجهة نظره ، وتؤكد اثر وفعالية التعاون المشترك بين الدول العربية فى تحقيق اهدافها ..

قنـــاة كركوك

ولو القينا نظرة سريعة على تاريخ التعاون والعلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية ، خلال السنوات الاخيرة الماضية ، لنجد ان المشروعات التى اشترك البلدان فى تنفيذها ، ما هى الا تطبيق عملى لمعالم الخطة التى وردت فى المشروع الاقتصادى العراقى . ومن اهم الحقائق التى تؤكد ذلك : مشروع قناة كركوك الذى اعلنت عنه حكومة العراق فى مناقصة عالمية عام ١٩٦٥ ، وتقدم اليه عدد كبير من الشركات الاجنبية العالمية من بينها شركة عربية واحدة هى : شركة المقاولون العرب (عثمان احمد عثمان وشركاه) ، وقد اسندت حكومة العراق المشروع الى الشركة العربية لسببين هما :

●● اولهما ان مشروعات العرب يجب الا ينفذها سوى العرب ، لانهم هم الوحيدون القادرون على فهم طبيعة بلادهم واسرار ارضهم وكيفية حل مشاكلهم فى كافة المجالات الصناعية والزراعية والاقتصادية ، وانهم الوحيدون الذين سيعملون بايمان وحماس لان ثمرة هذا الجهد والعمل سيعود بالخير على امة العرب ، بعكس الشركات الاجنبية التى تدخل هذه المشروعات لتحقيق الربح فقط ، دون الاهتمام بمصالح العرب ، لانها تعمل فى غير وطنها وفى غير ارضها ..

●● ثقة حكومة العراق فى خبرات وتجارب المقاولين العرب الذين قاموا بتنفيذ السد العالى بمرحلتيه الاولى والثانية ، والذين امتد نشاطهم الى معظم ارجاء الوطن العربى بتنفيذ كبرى المشروعات الهندسية والانشائية فى مختلف القطاعات ..

☐☐ وبعد عام من بدء العمل فى المشروع الذى يشترك فى تنفيذه ابناء الجمهورية العربية المتحدة بالتعاون مع ابناء العراق .. اعلنت الحكومة العراقية عن مناقصة لتنفيذ المرحلة الثانية ، فتقدم عدد كبير من الشركات العالمية وكان من بينها شركة المقاولون العرب .. لقد دخلت المناقصة لتنافس الشركات الاجنبية ولم تضع فى اعتبارها الربح المادى ، بقدر ما اهتمت بالربح الادبى ، ايمانا منها بان هذا واجب تمليه مصالح القضايا العربية والامة العربية ..

وقد اكدت النتائج هذه الحقيقة عندما رسا العطاء على المقاولين العرب ، فقد قل بمبلغ مليون دينار عن العطاء التالى ، وبذلك .. استطاع المقاولون العرب ان يحققوا ثمرة واسعة تسرب الاموال العربية الى الخارج ، فقد بلغت قيمة العطاءين ٨ ملايين و ٥٠٠ الف جنيه ..

شركة مقاولات عراقية

وارادت حكومة العراق ان تصل بمعنى هذا التعاون المثمر وتؤكده ، فوقعت مع المقاولين العرب مشروع تكوين شركة مساهمة عراقية تحت اسم (شركة المقاولات العراقية) ، براسمال قدره مليون دينار عراقى ، تكتتب فيه حكومة العراق بمبلغ ٢٠٠ الف دينار ، وشركة



• المراحل التى وصل اليها العمل فى البربخ رقم « ١ » فى مارس الماضى ..

المقاولون العرب بمبلغ ٤٠٠ الف جنيه ، والمواطنون العراقيون بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه .

■ ومهمة هذه الشركة القيام باعمال المقاولات الكبرى على اختلاف انواعها والصناعات الهندسية المرتبطة بها مثل انشاء المبانى والجسور والطرق والمطارات والخزانات والموانى ، وحفر الترع والاقنية والسدود ، وانشاء المصانع والانتقال بالاعمال الكهربائية والميكانيكية وكل ما يدخل فى نطاق هذه الاعمال .

كما ان للشركة الحق فى ان تباشر جميع عمليات التصدير والاستيراد والاعمال التجارية والصناعية التى ترتبط بمشروعاتها .



• فرش الزلط : احدى العمليات الجديدة التى تلى مرحلة حفر القناة ..



• قطاع من الكوبرى رقم « ٢ » اثناء تنفيذه فى شهر يونيو ..

■ ويتولى ادارة هذه الشركة مجلس ادارة يتكون من رئيس وستة اعضاء : الرئيس واحد الاعضاء يمثلان الحكومة العراقية ، وثلاثة اعضاء من بينهم عضو مجلس الادارة المفوض يمثلون شركة المقاولين العرب ، والعضوان الباقيان يمثلان باقى المساهمين ..

■ وقد جاء فى عقد تأسيس الشركة التزام شركة المقاولين العرب بتقديم العدد الكافى من المهندسين والفنيين والاداريين والماليين الذين يشكلون الجهاز الرئيسى لتسيير اعمال الشركة لمدة السنوات الخمس الاولى وتحتسب رواتبهم ومكافآتهم ضمن مصروفات شركة المقاولات العراقية ، وتتقاضى مقابل ذلك نسبة قدرها ٢٥ ٪ من صافى الارباح كمقابل الخبرة تستقطع قبل توزيع الارباح .

فكرة للبحث

قبل ان نستأنف الحديث عن مشروع قناة كركوك ، يجدر بنا الوقوف قليلا لندقق النظر فى المعنى الكبير الذى يتضمنه تكوين هذه الشركة ، خاصة فى ظل الظروف الحالية التى تحيط بالدول العربية ، والتى تتطلب الاعتماد على الامكانيات والخبرات العربية ، لكسر الاحتكارات الاجنبية التى تدخل فى عطاءات المشروعات العربية وقد وضعت نصب عينيها هدفا واحدا وهو الربح ، ثم تستغل الارباح التى تستنزفها من العرب .. ضد العرب .. وذلك بشراء سلاح تقدمه هدية لاسرائيل !

ان تكوين هذه الشركة .. مشروع رائد جدير بالتأمل والدراسة والبحث من جانب الدول العربية التى يجب ان تدرس على ضوء احتياجاتها وامكانياتها كيفية تجميع الخبرات العربية — التى اصبحت تنافس الخبرات الاجنبية — للاستفادة منها فى تنفيذ مشروعاتها ، وذلك بتكوين شركات عربية للمقاولات لتنفيذ مشروعاتها فى جميع القطاعات ، للاستغناء بقدر الامكان عن الشركات الاجنبية التى تحاول التسلل الى مشروعاتنا العربية ، وتستنزف عن طريقها ثرواتنا وتستذلنا فى الشركات الوطنية وتمارس مختلف الضغوط علينا دون ان تهمها المصالح العربية فى قليل او كثير .

ان آلاف الملايين من الجنيهات الاسترلينية تنفق فى عام فى الانشاءات ومشروعات الاسكان والمرافق والخدمات والصحية وغالبية هذه الملايين تذهب الى الشركات الاجنبية التى تتسلل الى كل دولة عربية فى حين ان العرب قادرون بما لديهم من امكانيات وخبرات وتجارب وقوى وعمال — على تنفيذ نسبة كبيرة جدا من هذه المشروعات بحيث يستطيعون فى المستقبل القريب القيام بكل هذه الاعمال وهكذا تحتفظ كل دولة عربية على ثرواتها وتضمن استمرار اكتساب ابنائها الخبرات وتوفير الملايين فرص العمل وتزيد اسهامهم فى بناء الآمال العربية والمستقبل العربى ، ان الشركات المقاولات العربية تبنى السدود والمطارات والمصانع وتشق الانفاق والترع والقنوات وتنشئ المبانى والموانى والارصفة وتستصلح الاراضى وتقيم الجسور والطرق ، بل وتقوم بكل الاعمال بحيث اصبحت الشركات العالمية تتراجع فى هذا المضمار تحمل لها كل حساب ، فلماذا لا يستفاد بهذه الخبرات على نطاق الدول العربية كلها ؟ ان هذا الامل ليس ببعيد المنال ، انه ممكن اذا صدقت النوايا وصحت كل المخططات العربية على تحقيقه ، ان فى الامكان انشاء شركة مقاولات عربية تساهم فيها الدول العربية لكى تتولى هذه الشركة والتى يمكن ان تضم خلاصة الخبرات والطاقات العربية تنفيذ كل المشروعات الخمسة الكبرى فى الدول العربية المختلفة .

• لقطة للبربخ رقم ٢ فى شهر يوليو

• البربخ رقم ٦ اثناء العمل به فى شهر يناير

قنـــاة كركوك والمشروعات الزراعية

والآن .. نعود الى مشروع قناة كركوك ..

انه من اهم المشروعات الاقتصادية التى ستجنى عائدها العراق فى تنفيذ مشروعاته الزراعية ، وذلك بشق قناة كركوك للاستفادة من مياه نهر (الزاب الصغير) فى رى الاراضى الزراعية التى تعتمد على الامطار التى لا يتعدى معدلها ٢٨ سم فى السنة ، ولا تكفى هذه الكمية لتوفير المياه اللازمة لالاف الافدنة الصالحة للزراعة .

وقد حاول العباسيون فى العراق منذ ٦٠٠ سنة شق قناة اسمها (القيل) لرى الاراضى المتعطشة الى المياه فعجزوا عن تنفيذها لضخامة المشروع وقلة الامكانيات الفنية فى ذلك الوقت ..

وبعد ستة قرون .. استطاعت الخبرات المصرية والعراقية ان تحقق امل العباسيين ، بشق قناة كركوك التى تمثل جزءا من المشروع المائى الكبير الذى يهدف الى تصريف مياه نهر الزاب الصغير لرى ١/٢ مليون فدان تمتد من « دبس » فى كركوك وتنتهى جنوبا حتى بغداد ..

اما مشروع القناة .. فهو يبدأ اولها من منطقة دبس شمال كركوك ، وهو عبارة عن شق قناة رئيسية التى طولها ٤٢ كيلو مترا ، ويتطلب شقها حفر ٢٠ مليون متر مكعب من الاتربة والصخور ، وقد تم حتى الآن حفر ١٠ ملايين متر مكعب اى نصف الكمية .

■ والمشروع ليس مجرد شق قناة وسط هذه المسافة الطويلة التى تعترضها صخور صلبة وصلبة فى بعض المناطق ، وصخور اخرى ضعيفة هشة فى مناطق اخرى تثير مسئولية العاملين من ناحية الدقة والفنية التى يتطلبها التنفيذ .. ان المشروع فى هذه المرحلة يتضمن ايضا عدة عمليات اخرى وهى :

— انشاء ٧ سحارات من الخرسانة المسلحة بمختلف طولها حسب المناطق التى تمر بها لتوصيل المياه .

— اقامة (٩ كوبرى) لعبور السيارات ووسائل النقل والمواصلات .

— تبطين القناة بمادة الـ بى.فى.سى وذلك لمنع تسرب المياه .

— تبطين القناة بالزلط بسمك ٢٠ سم لمنع النحر ..

■ اما الاعمال التى يتضمنها القطاع الثانى فتتضمن شق قناة طولها ٥ كيلو مترات تصل الجزء الامامى للقناة الرئيسية من منطقة سد دبس الى بداية المرحلة الثالثة .

ويتطلب هذه العملية حفر ٢ مليون متر مكعب من الاتربة والصخور ، وردم مليون متر مكعب بارتفاعات ١٥ مترا ، وتبطين القناة بمادة الـ بى . فى . سى بمسطح ١٨٠ الف متر ، وتبطين التربة بالمسائل بالزلط والدبش بسمك يتراوح ما بين ٢٠ سم و ١٠٠ سم ، وانشاء كوبريين رئيسيين ..

خطة تنفيذ المشروع

وعندما شرح لى المهندس حسان السحراوى على الخريطة الاعمال التى يجرى تنفيذها ، لاحظت ان اعمال الحفر فى القناة قد تم منها ٥٠ ٪ ، وقبل ان يتم بقية الحفر ، بدأ العمل فى مراحل اخرى فى وقت واحد ، مثل التبطين والتبطين ..الخ فسألته :

— لماذا لا تنتهوا اولا من اعمال الحفر كلية ، ثم تبدأوا بعد ذلك فى مرحلة التبطين بالزلط .. ثم وضع طبقة الزلط بسمك ١٥ سم .. وهكذا بالنسبة لبقية المراحل ، فاجابنى قائلا :

— ان خطة العمل قد تم وضعها على اساس ان تسير جميع المراحل فى وقت واحد ، وفى خطوط متوازية لكسب الوقت للانتهاء من المشروع فى موعده المحدد ، كما انه ليس سليما من الناحية الاقتصادية تركيز جميع اجهزة المهندسين والعمال فى مرحلة واحدة يكفى لها جزء من هذا الجهاز الكبير ..

نتـــائج ...
أبعد مدى وعمقا !

والسؤال الآن : ما هى النتائج والفوائد التى يحققها هذا المشروع ؟ .. هل مجرد الاستفادة من مياه القناة لرى الاراضى الزراعية على مدار العام ، بدلا من الاعتماد على مياه الامطار ؟ ..

الجواب : ان هذه النتائج تمثل جزءا من الحقيقة ، اما الحقيقة الكاملة ، فهى ابعد مدى وعمقا وتتمثل فى خطين هامين :

●● خلق روح التعاون الصادق الكامل بين ابناء مصر والعراق والعاملين بشعور واحد ، حتى اصبح مثالهم كمثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى .

ويؤكد هذه الحقيقة موقف المقاولين العرب عندما حدث فيضان نهر الفرات هذا العام وكاد ان يغرق البلاد .. لقد هب كل العاملين هناك بجميع الاتهم ومعداتهم لدفع هذا الخطر فمرت الازمة بسلام ..

وقد عبر الرئيس عبد الرحمن عارف رئيس جمهورية العراق عن شعوره لشعورهم وموقفهم النبيل المشرف فى رسالة خاصة بعث بها الى المهندس عثمان احمد عثمان رئيس مجلس ادارة المقاولين العرب ..

●● تكوين جيل جديد من العمال المهرة من ابناء العراق الذين تدربوا فى المراكز التى انشأها المقاولون العرب فى مواقع العمل ، واحتكاكهم بزملائهم المصريين الذين اكتسبوا خبراتهم من العمل فى السد العالى وغيره من المشروعات الكبرى ..

وقد اثبت العمال العراقيون كفاءة فائقة نادرة يفخر بها كل عربى ، انهم يعملون مع زملائهم المصريين بحماس وحيوية ونشاط ، ويجيدون مهارة الاعمال الآلات والمعدات التى تعمل لاول مرة فى العراق وفى الشرق ..

وبعـــد ...

ان الاسلوب التعاونى الذى يجرى به تنفيذ مشروع قناة كركوك ، وتكوين شركة المقاولات العراقية التى يساهم فيها ابناء مصر وابناء العراق ، يمثل خطوة ايجابية كبرى فى طريق العمل العربى المشترك ، وتجميع وتعبئة الجهود والخبرات العربية وتوحيدها للاستفادة منها فى مواجهة العدوان وازالة آثاره .

وبنفس الاسلوب وهذا الحماس يعمل المقاولون العرب فى الكويت وفى ليبيا وفى كل بلد عربى ، تماما كما يعملون فى اسوان وفى غيرها من بلاد الجمهورية العربية انهم يعملون ويبنون فى وطنهم العربى الكبير للنهوض فى الحياة ذاتها وبوحى من ايمانهم بالامة وبوحدة الوطن العربى العظيم فانهم يبنون بجهدهم له فلا مجاملة هنا ولا مداهنة هنا واجبا . ☐



• مصرف الفائض فى القطاع رقم ١ اثناء التنفيذ فى شهر يوليو

العـراق

صفحات من تاريخ العراق وماضيه البعيد



أحدى الجسور الحجرية العباسية التي مازالت قائمة حتى اليوم بالقرب من زاخو في شمال العراق ويعرف بالجسر العباسي ..

بلد النهرين وأسطورة ألف ليلة وليلة وبغداد التي يعني اسمها "بستان الرجل"

مصغر باب عشتار وهو البناء الذي اقامته مديرية الآثار العامة في المدخل المؤدي الى موقع مدينة بابل تمثالا للباب التاريخي الشهير (نصف حجمها الاصلي) .

كفاح طويل أكد فيه الشعب قدرته على الحياة والثورة وانتزاع حريته واستقلاله

منذ بعيد .. من باطن التاريخ الانساني والعراق كانوا يسمونه « بلاد النهرين » النهرين التوأمين الدجلة والفرات. ومنذ البعيد .. والعراق مهد الحضارة وموطن اسطورة الف ليلة وليلة بشر فكرانيه لكريات جنه عدن .. وبرج بابل .. كما يعيد الى الذاكرة شخص ... وكل ما خلفه الجدران من كتابات أو نقوش ... ولعل الانسان في المستقبل ... كما ارتبط ... الاسكندر الاكبر .. ويرتبط أيضا بالتنجيم الكلداني وبدستور حمورابي .. كما اسهم قبل ظهور اليونان والرومان في صنع التقدم الانساني .. ومعنى ذلك زمانا يحوي ما بين عصر هومر وعصرنا الحاضر .. وفي الوقت الذي لم تكن ... التي قامت في القرن الثامن قبل الميلاد قد بلغت من العمر مائة عام .. كان العراق قد قطع من عمر الزمن اربعين الف عام ..

وعن أرض العراق بدأت البشرية تخطو أولى خطواتها الوليدة .. نحو الوعي والنضج والاكتمال . فقد سجل التاريخ انه في العراق القديم قد سجل الانسان لاول مرة الكلمة والصورة .. ومع ان الانسان قد تعلم من ... الرسم والحفر وصنع الآنية في عصور غابرة ...

...

وصحيح في الواقع كل هذا ..

فالقديم يقف جنبا الى جنب الحديث فيها .. الأبنية الشاهقة والفن المعماري الحديث وأروع ما انتجه عقل الانسان من هندسة وبناء .. والتلفزيون العراقي العربي .. وكل مظاهر الحياة الحديثة ومع ذلك .. لايملك المشاهد اذا ما سار خمس عشرة دقيقة الا ان يشعر دهشا وعجبا .. فها هي جدران القصر العباسي الذي بني في القرن الثالث عشر .. و « تل حرمل » التي يرجع تاريخها الى اربعة آلاف عام ..

كل اصالة الشعب العربي في العراق .. وصلابته .

● لقد خرج من تحت وطأة الحماية البريطانية في الثلاثينات وعلى وجه التحديد في عام ١٩٣٢

● ومع ان السنين التي اعقبت انسحاب البريطانيين لم تكن فيها شيء من الأمل للشعب العراقي لان الملك لم يكن سوى عميل لهم .. الا ان الشعب ابدا لايموت .. ورغبته في الحرية كانت واعية ابدا .. ومعبرة ابدا ..

● وشهد ١٤ تموز ١٩٥٨ الثورة التي اطاحت بالملكية ...

...

الاتفاق الاقتصادي بين بغداد والقاهرة خطوة هامة على طريق الوحدة

بقية

...





العـراق



الرئيس عبد الرحمن عارف يؤدى صلاة الجمعة فى الجامع الازهر ، وبجانبه الرئيس عبد الناصر والدكتور نور الدين الاتاسى والرئيس بومدين ، والسيد حسين الشافعى



الرئيس عبد الرحمن عارف يصحب الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الجامع الازهر بعد صلاة الجمعة ..



الرئيس جمال عبد الناصر يودع الرئيس عبد الرحمن عارف فى المطار عقب انتهاء زيارته ، ومعهما الرئيس بومدين ..

ملف صور لقاءات القاهرة وبغداد

■■ منذ بداية ازمة الشرق الاوسط ، وفى اعقاب العدوان ، وقفت العراق جنبا الى جنب مع شقيقاتها العربيات ، وكان القادة العراقيون على صلة دائمة بالقاهرة ، لكنها اتفاقية الدفاع المشترك التى وقعها الفريق طاهر يحيى رئيس وزراء العراق قبل العدوان مباشرة ، ثم المباحثات التى شارك فيها الرئيس عبد الرحمن عارف مع الرؤساء العرب ■■



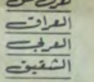
جلسة المباحثات فى القاهرة ، بين وفدى الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية ، برياسة الرئيسين جمال عبد الناصر وعبد الرحمن عارف ..





الرئيس جمال عبد الناصر والفريق طاهر يحيى رئيس وزراء العراق اثناء توقيع اتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين .

ماذا تعرف عن العراق العربى الشقيق



●● الموقع : جمهورية العراق تقع فى اقصى الشرق العربى ، تمتد حدود العراق الغربية مع سورية على خط جبهة طولها ٥٩٢ كيلومترا ، وتحيطها من الجنوب .. والجنوب الغربى المملكة الاردنية والمملكة العربية السعودية والكويت والخليج العربى .. اما شمالا فتصل حدود العراق بتركيا ، كما تصل حدودها ايضا من الشرق بحدود ايران.

●● المساحة والسكان : يبلغ مساحة العراق ٤٤٨ الفا و٧٤١ كيلو مترا مربعا اى مثل مساحة سوريا مرتين ونصف مرة تقريبا ومن ناحية السكان فقد كان عددهم يقدر فى عام ١٩٦٠ بحوالى ٦,٦ مليون نسمة ، ولكنه اصبح يقدر وفق التعداد الاخير لعام ١٩٦٧ بما يزيد على ٨ ملايين نسمة وعلى ذلك كان معدل كثافة السكان هى ١٥ نسمة لكل كيلومتر مربع . وفى الواقع تعتبر العراق من اقل دول السوق العربية المشتركة كثافة فى السكان . ذلك كما ان السكان يتزايدون بمعدل اقل مما هو عليه فى بقية الدول العربية الاخرى . هذا ويعتبر وجود الماء العامل الاساسى فى الحقيقة الذى يحكم التوزيع السكانى ومن ثم نجدهم يتركزون بالسهل الرسوبى فى الاراضى النهرية حول بغداد باعتبار انها المنطقة الزراعية الرئيسية فى البلاد .

●● التقسيم الجغرافى للعراق : الجنوب بوجه عام سهل مستوى بينما تتألف الاراضى فى الشمال من جبال متموجة التدرج فى الانخفاض نحو الداخل . كما تنتشر الصحراء فى الجانب الغربى.

ويشتهر العراق برافديه الخالدين الدجلة والفرات وهما ينبعان من المرتفعات الواقعة شرق هضبة الاناضول وينحدران فى الوديان كثيرا نحو الجنوب والجنوب الشرقى ليلتقيان فى الجنوب مكونين نهرا واحدا هو شط العرب . والمعروف ان حوالى ٢٥ر٤ ٪ من حوض النهرين خارج حدود العراق.

●● المدن الرئيسية : بغداد العاصمة وعدد سكانها يزيد على ٨٢٧ الفا و٥٠٥ نسمة ويأتى بعدها فى الاهمية البصرة والموصل — ويزيد عدد سكان كل من البصرة والموصل على ٤/١ مليون نسمة . ثم هناك كركوك والنجف وكربلاء والحلة والعمارة والسليمانية ويزيد تعداد كل منها على ١٠٠ الف نسمة . ذلك بخلاف الرمادى وديالا والديوانية والناصرية.

●● المؤشرات الاقتصادية :

الزراعة : ويعتبر القطاع الزراعى المورد الرئيسى للدخل القومى رغما للموارد الاخرى فى العراق كالبترول والمعادن والصناعات من اهمية . والواقع ان حوالى ٦٠ ٪ من سكان العراق يحترفون الزراعة . واهم الحاصلات الزراعية الشتوية فى العراق الشعير والحنطة والكتان والعدس اما الحاصلات الصيفية فتعتبر الارز اهمها والسمسم والذرة البيضاء والقاثى والدخن

الغابات : تبلغ مساحة الغابات التى تم مسحها وتخطيطها اخيرا ٦١٤ الفا و٩٥٣ دونم . كما تبلغ مساحة الغابات الجبلية ١٧ الفا و٧٧٦ كيلومترا مربعا . اما الغابات النامية على ضفاف الانهر فتبلغ مساحتها ٢٠ الفا و١٢٤ كيلو مترا مربعا ويعتبر خشب الجوز والبلوط من اهم منتجات هذه الغابات بوجه عام

الثروة الحيوانية : تؤلف الثروة الحيوانية فى العراق موردا رئيسيا من موارد الدخل القومى . فانتاج العراق من الماشية فى عام ٦٢ / ٦٣ كان ١٥٥٠ الف رأس ومن الاغنام ٩٤٥٠ الف رأس كما ان الدجاج والبط والاوز والدجاج الهندى يؤلف مصدرا غذائيا هاما فى العراق . ومن ناحية انتاج العراق من الالبان فقد بلغ فى عام ١٩٦٠ نحو ١٨٦ الف طن مترى من الابقار و٢٣٦ الف طن من الماعز بالاضافة الى انتاج الاغنام والجاموس

البترول والثروة المعدنية : النفط من اهم مصادر الدخل القومى فى العراق فايرادات النفط تكون حوالى ٩٠ ٪ من مجموع الصادرات العراقية وهى نسبة فى تزايد على اية حال . ويعتبر الكبريت والفحم الحجرى والفحم والرخام والجير والملح والجبس معادن اساسية كذلك .

●● شكل الحكم ونظامه : شكل الحكم فى العراق جمهورى . فقد انتقل العراق بعد تاريخ حافل بالكفاح والبطولة ضد الملكية الفاسدة . فقد قامت ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ بقيادة الجيش ضد النظام الملكى واعلنت الجمهورية العراقية ولكن انحرف عبد الكريم قاسم بالسلطة فقامت الثورة الثانية فى ٩ فبراير عام ١٩٦٣ بقيادة الرئيس عبد السلام عارف البطل الحقيقى للثورة الاولى . ولكن حزب البعث العراقى سرق منه الثورة وانحرف بها مرة ثانية الى ان قامت الثورة الثالثة بقيادة الرئيس عبد السلام عارف ايضا فى ١٨ نوفمبر من العام نفسه واعاد العراق الى ركب العروبة .

●● العادات والتقاليد : يعيش الشعب العراقى على الدين الاسلامى باحساس زائد عميق فى الواقع .

● يظهر هذا وبصفة بذاتها تنتشر بشكل واسع هنالك حيث يضع الكثيرون عندما يولد لهم مولود جديد كتاب الله فوق رأسه لمدة اربعين يوما .

● ومن الشائع ايضا ان كل مولود ذكر يحمل خلال الثلاثة ايام الاولى من مولده اسم محمد كما تحمل الانثى اسم فاطمة . وبعدها يختارون للطفل والطفلة اسما .

ومع ذلك ثمة تقاليد عتيقة بدأت الاجيال الجديدة تتخلص منها .. ومن هذه التقاليد ذبح خروف امام عتبة باب العرس لتخطاه العروس عند دخولها الى بيت الزوجية .. استجلابا للحظ السعيد والهناء .. اما ليلة الزفاف ذاتها فالشيع وحتى الآن ايضا ان يركب العروسان سيارة تجول بهما شوارع المدينة بينما تسير من وراء السيارة ذيل من السيارات على نغمات الموسيقى .. على اننا مازلنا نجد امثالا لها وشبيها عندنا هنا فى مصر . دليلا على وحدة الثقافة والعادات والتقاليد او تشابهها الكبير فى البلاد العربية على الاقل ☐



شلال كلى على بك واحد من الشلالات الرائعة التى يقضى المصطافون اوقاتا ممتعة فى المصايف الجبلية التى اكتشفت جواره .

العلم للجميع بالمجان في معاهد وجامعات العراق

لماذا يعتبر الخبراء والتربويون التعليم من أهم القطاعات التي يرتكز عليها تقدم الشعوب ؟ الجواب ببساطة أن التعليم هو الذي يهيىء الأفراد ويعد الجنود الذين يعملون .. ويشيدون .. ويبتكرون .. ويخترعون .. بمعنى آخر .. التعليم هو الطريق الوحيد لإثراء الشعوب .. وامتداد وجودها في المستقبل ..

منذ بداية ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨، والمسئولون في العراق يدركون هذه الحقيقة بكل الوضوح .. ومن ثم فقد وضعوا على أساسها خطة التعليم في الجمهورية العراقية .. مستهدفين بذلك المركز الثقافي والعلمي الذي طالما تمتعت به بغداد على مدى قرون طويلة كانت خلالها بمثابة منارة العلم والمعرفة ..

ولكن .. كيف كانت الصورة .. صورة التعليم قبل ١٤ تموز عام ١٩٥٨ ؟

[illegible]

ثم جاءت الثورة .. وبدأ الشعب يعرف طريقه [illegible]

[illegible] الطبيعي بين الدول المتقدمة الواعية .. ومن ثم كانت خطة تعليمية مدروسة واضحة .. وكانت جهودا واسعة تضافرت في كل المستويات لتطبيق الخطة وانجازها ..

وخطة التعليم في الجمهورية العراقية تقسم التعليم الى ستة مراحل أساسية هي :

١ – **مرحلة رياض الأطفال :** [illegible]

٢ – **التعليم الابتدائي :** [illegible]

٣ – **التعليم الثانوي :** [illegible]

٤ – **التعليم الفني :** [illegible]

تماثل المناهج وكتب الدراسة بين مصر والعراق خطوة لازمة نحو الوحدة الشاملة

[illegible]

البقية صفحة ٨

طالبة عراقية في كلية الصيدلة أثناء أحد الدروس العملية .



تمثل المرأة العصرية الشابة بجانب أحد تماثيل الحضر ، حيث يلتقي القديم والحديث على مسرح حياتنا المعاصرة .

الثورة الصناعية فى العراق
تأكيد للعزم على السير فى طريق الرخاء

والعوامل المساعدة على تحقيق الحضارة [illegible]
ان النهضة الصناعية التى تعيشها الجمهورية العراقية اليوم لم تعد بالمرء فى حاجة الى أى تأكيد أو تدليل ، فالصناعات الحديثة التى تفخر بها العراق ويفخر بها الشرق العربى كذلك تقوم أوضح بيان على ما حققته القومية العربية الشقيقة من تقدم فى الميدان الصناعى

لقد تخطيت الى الأبد الأسطورة القديمة التى طالما رددها الاستعمار ان الدول العربية لن تستطيع اللحاق بركب الدول الصناعية المتقدمة .. فهى العراق العربى اليوم صناعة راسخة .. والمشاهد [illegible] المشاريع الصناعية العربية التى تعتبرها أية عربية عراقية سببية .. وان العراق [illegible] الطريق السليم المرسوم [illegible] صالحه فى صنع الغد من أجل الانسان العربى فى كل مكان

القطاع	المبلغ المرصود بملايين الدنانير	النسبة
قطاع الصناعة	١٨٣٫٢٠٠	٢٩٫١ ٪
قطاع الزراعة	١٧٣٫٦٤٠	٢٧
النقل والمواصلات	١١٠٫٠٦٠	١٧٫١
المبانى الحكومية والخدمات الاجتماعية	١٣٤٫٣٦٩	٢١
أجهزة التخطيط	٣٫٤٧٠	[illegible]
مشاريع وزارة الدفاع الانمائية	٢٥	٤
المجموع	٦٤٣٫٠٥٩	١٠٠ ٪

صورة لمصانع النفط العراقية

□ التطور الصناعى الذى شهده العراق على يدى السنوات الأخيرة بعد ثورته المجيدة فى ١٤ تموز عام ١٩٥٨ يعطى قصة التقدم والانجازات كلها التى حققها العراق على طوال هذه السنوات حتى الآن .. فعلى الرغم من أن التطور قد مس كل ناحية من نواحى الحياة العراقية الا انه يظهر فى الحقيقة أظهر ما يكون فى القطاع الصناعى على وجه الخصوص .. [illegible]

½ ميزانية العراق تقريبا تخصصها الخطة الخمسية لتنمية القطاع الصناعى وتطويره
• صادرات بعض السلع الصناعية تزداد بنسبة ٥٠٪ عما كانت عليه منذ أعوام

ولقد بدأت الثورة منذ يومها الأول ترسم الطريق الواضح للانتفاع بجميع امكانيات العراق وجهوده وموارده .. [illegible]

وتشجيع الصناعات [illegible] للقطاع الخاص والاشراف على شئونها وتوجيهها بشكل منسق مع مصلحة التطور الاقتصادى للبلد بصورة عامة

ثانيا : ادارة المصانع والمشروعات الصناعية [illegible]

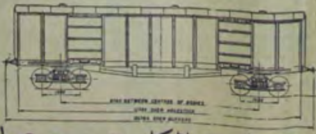
ثالثا : دراسة اعداد وتنفيذ المشاريع التى تضمنها الخطة الاقتصادية [illegible]

رابعا : اعداد البحوث والدراسات الخاصة بكافة نواحى التطور الصناعى واتخاذ الاجراءات اللازمة لاعداد وتدريب الأيدى العاملة التى تشتد الحاجة اليها [illegible]

[illegible]

وبين لم تخط العراق يولى عناية [illegible] ٦٠٠ متدرب كل عام [illegible]

[illegible]

جـــولة فى العــراق

العراق : بلد الخيال والاساطير «الف ليلة وليلة» ، شهر زاد وكلامها المباح ، بساط الريح الذى طاف السموات منطلقا من بغداد المفاخر الذى اقتحم عالم المجهول ..

هذا البلد الذى تغنى به الشعراء والادباء ، وسجل التاريخ حضارته وعبقرية ابنائه من العلماء على مر العصور فى ميدان الفلك والطب والهندسة والرياضيات ، هذا القدر ايضا بشموخه فى كل بقعة من ارجائه ..

ويشتهر العراق او ــ ارض ما بين النهرين ــ بالجبال والينابيع والشلالات والحدائق والبساتين التى تنتشر فى كل مكان .. ان نصف (تقريبا) على سبيل المثال يضم ...٢ بستان ، وعندما بحثت عن تفسير لهذا الرقم كان الجواب : ان هذا الرقم شىء عادى .. من المشاهد الطبيعية ان ترى الحدائق والبساتين تغطى كل قطعة من اليابس .

ومما لاشك فيه ان مصايف العراق والمناطق السياحية والاثرية التى تعبر عن حضارتها خلال القرون الماضية ، من اهم العوامل التى ضاعفت عدد السائحين الى العراق خلال السنوات الاخيرة .. انهم ــ يزورونها عن طريق السيارات الخاصة ورحلات « الاوتوستوب » التى ينظمها الشباب ، وقد واجهت مصلحة المصايف والسياحة هذا السيل المتدفق من السائحين بانشاء المخيمات السياحية ، وقد انشىء اول مخيم سياحى فى بغداد ..

ويشرف هذا المخيم على نهر دجلة ويقع خلال غابات النخيل فى ركن ريفى هادئ جميل من ضواحى بغداد ، وقد روعى فى انشائه حسن الموقع وقربه من المدينة فى ..



الملوية المروفة بالملوية فى سامراء وهى من الآثار العربية الاسلامية الرائعة

منظر عام لمرقد الامامين الكاظمين فى مدينة الكاظمية بالقرب من بغداد

من الحبانية إلى نينوى والعتبات المقدسة

●● ومن المناطق التى يخرج اليها السائحون فى الصيف ... [illegible]

جولة بين معالم العراق

●● الحبانية : ... [illegible]

●● سامراء : او « سر من رأى » وهى تبعد عن بغداد بحوالى ١٢٠ كم شمالا ... [illegible]

ــ الروضة العسكرية : وتضم قبة ذهبية محيطها ٦٨م ، بنيت من ٧٢ الف قطعة من الطابوق الذهبى .

●● نمرود ونينوى : او مدينة الثيران المجنحة .. ان نمرود هو اسم اطلال مدينة « كالح » وهى احدى عواصم الامبراطورية الاشورية فى القرنين التاسع والثامن قبل الميلاد ، وتقع على بعد ٣٢ كم فى الجنوب الشرقى من الموصل ، وقد بلغت اوج عظمتها فى عصر الملك الاشورى شلمنصر الاول ..

واهم ما نشاهده اليوم فى هذه المنطقة بقايا البرج المدرج واطلال المعبد الذى كان يزينه اسدان ضخمان منحوتان وبقايا قصر تزين بواباته ثيران مجنحة منحوته وتحتوى على قطع من المرمر حفر عليها بحوالى بارزة تؤلف مناظر دينية وعسكرية ..

اما نينوى : فهى تقع على بعد ميل واحد من مدينة الموصل على الضفة اليسرى من نهر دجلة ، وهى العاصمة الثالثة للآشوريين .

ولم يبق اليوم من آثار المدينة العظيمة ... [illegible]

●● كربلاء ، النجف ، الكوفة : وهما من « العتبات المقدسة » فى العراق :

وتقع كربلاء على بعد ١٠٤ كم من بغداد فى بقعة يحيط بها النخيل الوارف ... [illegible]

وتضم كربلاء مرقد الحسين واخيه العباس بمنائرهما وقبابهما الذهبية الشهيرة ..

اما النجف : فهى بلدة واسعة تقع على رابية مرتفعة فوق ارض رملية ... [illegible]

أجمل الآثار الاسلامية والقديمة موزعة على مدن العراق



رقصة شعبية تؤديها مجموعة من فتيات الملابس التقليدية الجميلة ..

مصير معركة البترول

بقية المنشور فى ص ١

[illegible]

مستقبل العلاقات

بقية المنشور فى ص ١

[illegible]

العلم للجميع بالمجان فى معاهد وجامعات العراق

بقية المنشور ص ٦

[illegible]